

الى قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الى قوله
 رؤوف رحيم ثم قال رحمه الله تعالى الى
 اعني الوري فهم معناه فليس يري
في القرب والبعده فيه غير منفع
 شرح اللفظ المنفع المنقطع يقال بكى الصبي
 حتى فم اى انقطع صوته وكلمته حتى
 الحمة اى قطعت كلامه شرح المعنى
 يقول مع كونه صلى الله عليه وسلم
 لم يمتحنا بما يعنى العقول به قد اعني
 الخلائق اى انعمهم فهم معناه وادراك
 حقيقة معانيه وعنايتها فلست ترى
 بالمخاطب ماد حاله وحلمه وكرمه
 غير منقطع الوصول الى اوراقك تمام معانيه
 الحمزة وصفاته المحمودة وفي بعض
 النسخ للقرب والبعده اى ليس يري
 في عالم القرب والبعده واصف غير منفع
 في فهم ذلك وليس احد من الناس
 يحيط بفهم علمه ولا بصفة من صفاته
 الجميلة وان كان حاضرا وشاهد له والحاصل
 انه

انه يستوى القريب الشاهد له والبعيد
 المنقولة اليه صفاته واحواله في الانقطاع
 عن حصرها لعدم احاطة الفهم بذلك وهذا
 راجع الى قوله فان فضل رسول الله ليس له حد
 فيعرب عنه ناطق بفهم ثم قال رحمه الله تعالى
كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغرة وتكلم الطرف من امم
 شرح اللفظ البعد بالضم والتسكين
 لغتان كالعسر واليسر ويقال للطرف
 واللسان الكليدان لانهما يشبهان
 بالسيف والامم القرب تقول اخذت
 ذلك من امم اى من قرب شرح المعنى
 يقول ان معانيه صلى الله عليه وسلم
 في الظهور كالشمس لا يظهر منها الا ما يظهر
 من الشمس كل احد يشاهدها ويدرك
 منها الا ضاءة ولا يحيط بحقيقتها كالشمس
 تظهر من بعد صغرة ولو ارادنا ناطق
 ان يديم النظر اليها ليحيط بمقدارها لا عينه
 واكملت بصره من قريب ولعمري كنه ادراك